

نشطات متنوعة لمنفذية الطلبة الجامعيين - اللاذقية في «القمي»



من نشاط مديرية الهندسة

الشباب الجامعي إلى كليات الهندسة، حضره مدير المديرية جلال غطاس وهيئة المديرية ومجموعة من الطلبة القوميين والمواطنين، وتخلل المائدة عرض صور مخيم المنفذية الصيفي ومجموعة من النشاطات الترفيهية الاجتماعية. وأقامت مديرية التجارة ورشة إسعافات أولية بحضور مدير المديرية محمد حمود ومجموعة من الطلبة والمهتمين، وأشرفت فموض العمل والشؤون الاجتماعية في المديرية المسعفة جويل مقدسي على تنفيذ الورشة التي استمرت لأربعة أيام، وتدرج ضمن خطة نظارة العمل والشؤون الاجتماعية في المنفذية.

ضمن إطار النشاطات التي تقيمها الوحدات الحزبية التابعة لمنفذية الطلبة الجامعيين - اللاذقية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، أقامت مديرية الأرباب والرياضة، ومديرية الحقوق والزراعة، نشاطاً مشتركاً في مكتب المنفذية عرض خلاله فيلم «هالووين» الذي يعالج موضوع الحرب الأهلية وخطورتها. وبعد العرض، كان حوار حول مضمون الفيلم. وحضر النشاط عدد من الطلبة القوميين والمواطنين. تقدمتهم مديرية الأرباب لجنين شقرة ومدير مديرية الحقوق جورج بوسنايع. وأقامت مديرية الهندسة مأدبة غداء بمناسبة عودة

تحدثوا لـ «البناء» حول الأطفال والعيد في سورية المعطر بعقب الشهادة والبطولة والبراءة جرمقاني: لأطفالنا حق علينا بأن نعطيهم المساحة الكافية كي يعيشوا بسلام ومرح لاذقاني: نعمل على بناء جسور تواصل مع عائلات الشهداء كأخوة في الوطن علي: للأهل دور كبير في الإجابة على تساؤلات الأطفال حول ما يجري... وخطأ عزلهم عن المحيط



... و«فريق سورية بتجمعنا»



من نشاطات «مركز صديق الطفل»

سواء في الحرب أو في السلم، وهو بحاجة إلى مساحة للحركة والتعبير.

وحول التعاون مع المؤسسات الرسمية والأهلية تؤكد جرمقاني أن «مسار» كمشروع يعتمد على التعاون والشبكات مع أكبر قدر من المؤسسات والجمعيات، بما يؤمن التكامل في العمل وتقديم الخدمة للشريحة المستهدفة. وتقول: «المركز متعاون مع جمعية قرى الأطفال SOS التي تقدم الدعم النفسي للأطفال، ويقدم «مسار» الأنشطة التي تتضمن المعلومات والقيم والمهارات، ونسعى إلى تعاون مع منظمات وجمعيات أخرى لتطوير العمل». ووجهت جرمقاني التحية إلى أرواح الشهداء الصغار والكبار وقالت: «الفعالية ليست للضحك ونسيان ما يجري أو تناسيه، إنما لأن هناك أطفالاً يجب أن يعيشوا وحققهم علينا أن نعطيهم المساحة الكافية كي يعيشوا بسلام ومرح. ونحن مستمرون بتقديم نشاطاتنا للأطفال بعد العيد لمساعدتهم في الدعم النفسي والتربوي والدراسي».

«العيد مع إبن الشهيد»

أطلق فريق «سورية بتجمعنا» حملة «العيد مع إبن الشهيد» بمناسبة عيد الأضحى. وحول الرسالة التي أراد الفريق إيصالها من اختيار المكان ورمزيته قال جهاد لاذقاني: «بما أن شهداءنا هم مشاعر النور للعيش بأمان وسلام، فإني عمل يجب أن يكون مصدر فخر لأبناء من قدموا دماءهم للعيش، فلذلك، بدأنا حملة العيد مع إبن الشهيد، مع أبناء الشهداء وبناتهم في مدارسهم». وأضاف: «الحملة نوعاً ما جديدة في مجال تخصصنا، ففي الأحوال العادية تتوجه الفرق إلى شرائح مختلفة من الأطفال الأيتام وأبناء الشهداء أو أبناء الأخوة المهاجرين. أما هذه السنة، فإذنا أن يكون النشاط مختلفاً، ومخصصاً لشريحة محددة متمثلة بأبناء الشهداء».

وبحسب لاذقاني، بدأت الحملة في مدارس أبناء الشهداء، بتكريم المتوفين من أبناء الشهداء، ثم تكريم يعد ثقلة مختلفة للمتوفين ومبشرين في مجالات الحياة المختلفة، قدموا للوطن الكثير، كالفنان عارف الطويل بحسه الوطني، وهو إبن مدارس أبناء الشهداء، كما أخرج مهند كلثوم. وقال لاذقاني: «إذنا أن نواصل رسالة إلى أبناء الشهداء من خلال التكريم، والرسالة تقول إن التفوق هو الهدف الأساس في الحياة».

ويتابع: «على رغم كثرة الفعاليات التي تكرم ذوي الشهداء، إلا أن هؤلاء يعانون نقصاً معنوياً ومادياً نتيجة الغياب عنهم، إنهم يحتاجون إلى أكثر من تكريم، وهذا ما نسعى لتأمينه عبر بناء جسور تواصل مع عائلات الشهداء، كونهم أخوة في الوطن. كثيرة هي العائلات التي لا يتقنها المال، إنما ما يتقصها معنوي، يتمثل بالحسن الإنساني وحسن الأخوة. نحن نتابع بجهودنا المتواضعة وبعيدنا المتواضع، ونحن قادرين على فعل شيء، وربما لا نقدر على فعل كل شيء، لكن الهدف الأساس الذي نضعه نصب أعيننا الآن لتفكيرنا ساكنين ومفكرين وصامتين إزاء أبناء الشهداء، فيما يكون مقدورنا تقديم ولو جزء بسيط ولو ابتسامة».

استهداف المدارس عمل لاإنساني

يصف لاذقاني استهداف المدارس بالتصرف اللاإنساني، والذي لا يمت للبشرية بصلاً، وقال: «لا أتصور أن سورياً مهما كان توجهه، لديه مبرر لأن يفجر أطفالاً في مدرسة. ولا أتصور أن في التاريخ حصل ذلك، أنه عمل يبري وإرهابي ولا أخلاقي، وهو وفيه عار على مزار التاريخ المعاصر، وسيعمل الفريق قريباً على إطلاق أفكار تضمنانية مع أسر الشهداء». وتخلت بطاقات الشباب الوطنيين الواعين الأربعة في سورية، تمثلت بطاقات الشباب الوطنيين الواعين المحتجين بلدهم، وقال: «من يدخل الأراضي السورية اليوم يرى عدد الفرق الشبابية المتواجدة على الأرض، والفعاليات والنشاطات التي يقوم بها شباب سورية، وهذا ما يرفع الرأس ويوجه رسالة للعالم أن الدنيا بخير، وأن الشعب السوري شعب

وايلد يبحث وشخورة في مشاريع إنمائية



وايلد متوسلاً شخورة والسراغاني

زار رئيس مجلس إدارة البنك العربي في أستراليا جيف وايلد، يرافقه مدير البنك العربي في أستراليا جو رزق لبنان، رئيس بلدية الكوالة أنطوان شخورة بحضور نائب رئيس البلدية جورج صادر ورئيس «نادي الشرق لحوار الحضارات» إيلمي السراغاني، ورئيس «جمعية منشى الأبنية في لبنان وتجارها» إيلي غطاس صوما، ورجل الأعمال أسعد بدوي، واستكملت الدراسات التي توكفت في سني خلال زيارة شخورة إلى أستراليا، خصوصاً مشاريع: المستشفى والحديقة العامة والمكتبة العامة ومطعم المسنين، التي ستقام في لبنان.

وتقرر خلال اللقاء درس المشاريع في أستراليا بعد أن جال الجميع ميدانياً على المواقع

حيث ستُنشأ هذه المشاريع. وأقام «هيلتون جيتور» على شرف الوفد شخورة مأدبة غداء في فندق الضيف.

احتفال تكريمي في مدرسة كفر حزير



كُرمت الهيئة التعليمية في مدرسة كفر حزير، المديرية السابقة إيفا فرنجية بلوغها السن القانونية والمناسبة إحتلتها إلى التقاعد، والمديرة الجديدة هبة فارس لاستلامها مهامها الإدارية، وذلك خلال مأدبة غداء أقيمت في كفر حزير، حضرته رئيسة المنطقة التربوية في الشمال نهلا حاماتي نعمة، كاهن البلدة الأب توفيق فاضل، مختار البلدة نصر نصر، عميد المعلوماتية وعائلتي المكرماتين. في الحزب السوري القومي الاجتماعي جورج ضاهر، ممثل مديرية كفر حزير في الحزب جورج يزيك، ممثل تيار المردة فايز جعبتاني والفرد فرنجية وأنطوان سهلا، إضافة إلى أفراد الهيئتين الإدارية والتعليمية وعائلتي المكرماتين. وشكرت فرنجية للهيئة التعليمية ومبارتها، وتمنت للمديرة الجديدة النجاح والتوفيق في رسالتها التربوية. وكانت كلمة لأفراد الهيئة التعليمية في المدرسة ألقها العربية عابدة ساسين توجهت فيها بالشكر إلى فرنجية لما قدمته من عطاء وتقدير. وفي الختام تسلمت فرنجية درعاً خلال مسيرتها التربوية الطويلة،



الأولى يتمكن الزائر من التعرف إلى تاريخ كل منشأة، والحقبة التي تعود إليها من خلال هذه اللوحات.

ويتابع بدوي: «صعوبة الوصول إلى بعض المواقع مُشكلة أخرى خلصت ضمن هذا الإطار عبر إنشاء مسارات سياحية داخل الموقع. جسور خشبية، مراتب بوصفاً حديثة، فالحمام الروماني الذي يتغذى الوصول إليه سيتمكن الزائر من معاينته عن قرب بعد انتهاء الترميم، إضافة إلى المعبد الفينقي وهو من أحدث الآثار المكتشفة ضمن موقع صور المدينة، بالتعاون بين رئيس الموقع والمتحف والجامعة الأميركية في بيروت. يوماً بعد يوم تكشف صور عن القيمة الأثرية والتاريخية التي تتمتع بها، خصوصاً مع استمرار اكتشاف عدد كبير من المواقع الأثرية، ولكن هذه الاكتشافات قد تتحول إلى مشكلة بسبب ضالة الإمكانات. لذلك تحاول المديرية قدر الإمكان الحفاظ على الأراضي قبل الانطلاق في عمليات بحفية جديدة، فاعمال التقيب التي تنتج مواقع جديدة بحاجة إلى صيانة وإمكانات مادية ضخمة للحفاظ عليها للأجيال المقبلة. لذا يجري العمل في الآثار التي اكتشفت داخل المدينة، وفق ثلاثة أنماط: نمط متكرر يتم توثيقه وإزالته، ونمط يدعم بالمنشآت التي يُكتشف فيها، وثالث على درجة عالية من الأهمية إذ تستملك الأرض للحفاظ عليه. ويختتم بدوي: «بالنسبة إلى الآثار البحرية، المشروع الرسمي والجاري العمل فيه، هو السفينة الفينيقية التي تقع على بعد خمسة كيلومترات إلى الغرب من صور. فهناك، يُحفر في موقعها، كما أن في البحر تراثاً غارقاً جرى توثيق جزء منه في حفرة اللافتينات (المرفأ الجنوبي المسمى بالمصري والمرفأ الشمالي)، ولكن توقف العمل في المركز «التحتمائي» بعد استقالة فريق العمل. أوقف عمل المركز والذي رُصد تمويله من مشروع الإرث الثقافي، ولكن واجه عدة عوائق أهمها خسارة الإمكانات البشرية المتخصصة نتيجة الروتين الإداري والعروضات من الخارج، ليخسر لبنان بذلك إصدار دراسات علمية ترصد الآثار الغارقة في بحر إلى أن يعين فريق بحثي جديد».

تأهيل آثار صور... بين الإرادة وتوافر الإمكانيات

محمد أبو سالم

في منطقة الجنوب المهندس علي بدوي. تشمل الأعمال ثلاث منشآت رئيسية في البص، وثلاثاً أخرى في منطقة الحفریات داخل المدينة. بعض الآثار التي نُقِب عن جزء منها وُزمت في ستينيات القرن الماضي، دخلت مرحلة الخطر والتداعي بسبب توقف أعمال الصيانة. ويقول بدوي: «بدأنا بنقاط معينة لمراجعة التقنيات المستعملة من خلال ورشة عمل تقوم بها مساعدة خيرة من منظمة اليونسكو، والمجلس العالمي للمنشآت والـ UNESCO، وهي مؤسسة عالمية تتعاطى شؤون مواقع التراث العالمي، ضمن خطة شاملة لضمان استدامة هذه التقنيات».

مراحل العمل تستهدف في المرحلة الأولى قوس النصر في موقع البص، وهو أحد أهم المنشآت التي بناها سكان المدينة، إذ سيحضر عبر استخدام تقنيات حديثة، من الكربون إلى الربط والتوصيل والتدعيم، ما يشكل له حماية أكبر في حال حدوث زلازل أرضية. كما تستهدف هذه المراحل عدداً من المدافن في الموقع. أما داخل موقع صور المدينة، والكلام لبديوي، فسيصار إلى صيانة كمية من الموزايك الذي يشكل جزءاً من الطريق التي تدرعت، وكانت قد رُمّت بتقنيات قديمة، والتي تأكد أنها تسبب ضرراً، ليستبدل الحديد والباطون بالكس ومجموعة من المعادن التي لا تصدأ (ستالنيس، تيتانيوم) ولا تتأثر بالعوامل الجوية. إضافة إلى تدعيم منشآت مثل الأرينا، أو ما يعرف بالمسرح المربع، ومبنى الباليسترا للقاعة الرياضية، عبر إعادة التغطية والتقوية. أما المشروع الثاني، فسيسمك أعمال ترميم المنشآت الأثرية مثل مزار الإله أبولو، وحمام الفريق الأزرق بينتون في موقع البص. ترميم الآثار والمحافظة عليها من العوامل الزمنية، يبدو أنها ليسا كافيين من وجهة نظر بدوي، فغياب الأدلة السياحية، وورشات العمل عن تاريخ المنشآت الأثرية سواء للسكان المحليين أو السياح الذين عادة ما يستعينون بكتيبات خاصة أو مرافقين، استدعى إنشاء ما يسمى «لوحات تقديم الموقع»، وهي من الأساسيات ضمن المرحلة

المهندس علي بدوي